

دراسة بعنوان:

فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في دعم قضية الأسرى
في سجون الاحتلال الإسرائيلي

**The effectiveness of social networks in supporting the issue of
prisoners in Israeli occupation prisons**

إعداد الباحث:

بسام فائق إسماعيل حسونة

إشراف:

أ.د. ماجد سالم تريبان

أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
من (عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي) في جامعة غزة.

1444هـ - 2023م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا).

صدق الله العظيم

الإنسان / الآية - 8

إهداء

أهدي هذا الجهد..

إلى فلسطين الحبيبة أرض الشهداء والأسرى والجرحى

إلى أمي الغالية المعلمة الأولى

إلى روح والدي

إلى زوجتي وأبنائي الذين انتظروا نجاحي طويلا

إلى أخواتي وإخوتي الأحبة

إلى رفاق الدرب الأوفياء

إلى أصدقائي وزملائي الأعزاء

إلى كل من له في قلبي مكانة خاصة

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد.

شكر وتقدير

الحمد لله من قبل ومن بعد الذي مكّني وأعانني على إتمام هذه الدراسة. ومن ثم أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان إلى جميع من مد لي يد العون والمساعدة وحفزني لإنجاز هذه العمل. وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور الفاضل: ماجد تريان، أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال، والمشرف على هذه الرسالة.

كما أخص بالشكر الجزيل والاحترام الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة والحكم ممثلة في كل من الأستاذ الدكتور أمين وافي ، والدكتور حاتم العسولي كما لا يسعني هنا إلا أن أتقدم إلى جامعة غزة الغراء، ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور حسن أبو جراد، وإلى عمادة الدراسات العليا وكلية علوم الاتصال واللغات بالجامعة، كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة المختصين الذين عملوا على تقييم وتقويم صحيفة الاستقصاء. والشكر موصولاً إلى أسرتي التي تحملت عناء بحثي هذا، وقد تحلوا طيلة فترة دراستي بالصبر الجميل ووفروا لي كل الدعم والمساعدة والشبكات المشجعة على الاستمرار، وفي مقدمتهم والدتي العزيزة، وزوجتي الغالية، وأبنائي الأعزاء الذين يغمرني حبي لهم كل حين،

محمد، آية، دانا، عمر

وإلى كل الذين قدموا لي المشورة والنصيحة والعون لترى هذه الدراسة النور، لهم مني جميعاً كل الشكر والتقدير، وجزاهم الله عني خير جزاء.

الباحث/بسام حسونة

فهرس المحتويات:

أ	الآية القرآنية.
ب.	اهداء .
ت	شكر وتقدير.
ث	فهرس المحتويات.
ج	فهرس الجداول.
د	الملخص.
ر	Abstract
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:	
1	مقدمة.
2	الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
16	مشكلة الدراسة.
16	أهمية الدراسة.
17	أهداف الدراسة.
17	تساؤلات الدراسة.
18	فروض الدراسة.
19	منهج وعينة الدراسة.
19	أدوات الدراسة.
	مفاهيم ومصطلحات الدراسة

30	الإطار النظري للدراسة.
الفصل الثاني: قضايا الأسرى في شبكات التواصل الاجتماعي	
37	تمهيد.
38	المبحث الأول: الحركة الوطنية الأسيرة (واقع وتحديات).
78	المبحث الثاني: دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم قضايا الأسرى.
الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:	
88	تمهيد.
89	المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية وفروضها:
117	المبحث الثاني: مناقشة أهم النتائج والتوصيات:
124	مراجع الدراسة ومصادرها.
134	الملاحق.

فهرس الجداول:

22	جدول (1): حجم العينة في المحافظات الجنوبية.
23	جدول (2): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.
24	جدول (3): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.

24	جدول (4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.
25	جدول (5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.
26	جدول (6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.
26	جدول (7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.
27	جدول (8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال.
30	جدول (9): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية.
31	جدول (10): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.
90	جدول (11): يوضح التكرار والنسبة المئوية للنوع الاجتماعي.
90	جدول (12): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمرحلة العمرية.
91	جدول (13): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمؤهل العلمي.
91	جدول (14): يوضح التكرار والنسبة المئوية لمكان السكن.
92	جدول (15): يوضح التكرار والنسبة المئوية لطبيعة العمل.
92	جدول (16): يوضح التكرار والنسبة المئوية للاتجاهات والميول التنظيمية والحركية.

93	جدول (17): يوضح المحك المعتمد في الدراسة.
94	جدول (18): يوضح التكرار والنسبة المئوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
94	جدول (19): يوضح التكرار والنسبة المئوية لعدم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
95	جدول (20): يوضح التكرار والنسبة المئوية لمتوسط ساعات التي يتم قضائها في التصفح شبكات التواصل الاجتماعي.
95	جدول (21): يوضح التكرار والنسبة المئوية لتوجهات المحتوى الذي تفصله على شبكات التواصل الاجتماعي.
95	جدول (22): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب للموضوعات التي يحرص على مطالعتها في شبكات التواصل الاجتماعي.
98	جدول (23): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لأسباب التفاعل في شبكات التواصل الاجتماعي.
99	جدول (24): يوضح التكرار والنسبة المئوية للاهتمام بمتابعة موضوعات الأسرى عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
100	جدول (25): يوضح التكرار والنسبة المئوية للحسابات المستخدمة بكثرة على شبكات التواصل الاجتماعي.
100	جدول (26): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لأبرز قضايا الأسرى التي تهتم بها شبكات التواصل الاجتماعي.

103	جدول (27): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لأساليب التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي تجاه قضايا الأسرى.
104	جدول (28): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لأساليب مشاركة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تجاه قضايا الأسرى.
106	جدول (29): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لمدى الرضا فيما تنشره شبكات التواصل الاجتماعي تجاه قضايا الأسرى.
108	جدول (30): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب للاعتقاد بمدى امتلاك شبكات التواصل الاجتماعي للأدوات والبرامج لتفعيل قضايا الأسرى.
110	جدول (31): المعوقات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي للنهوض بقضية الأسرى يوضح التكرارات والنسبة المئوية.
113	جدول (32): نتائج ت للعنتين المستقلتين - النوع الاجتماعي.
114	جدول (33): نتائج اختبار التباين الأحادي - الفئة العمرية.
114	جدول (34): نتائج اختبار التباين الأحادي - المؤهل العلمي.
115	جدول (35): نتائج اختبار التباين الأحادي - مكان السكن.
115	جدول (36): نتائج اختبار التباين الأحادي - طبيعة العمل.
115	جدول (37): نتائج اختبار التباين الأحادي - الاتجاهات التنظيمية.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم وطبيعة استخدام الأسرى المحررين لشبكات التواصل الاجتماعي وكذلك التعرف على أبرز قضايا الأسرى التي تهتم بها شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين ومستوى رضاهم عنها وكذلك التعرف على أهم المعوقات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي في دعم قضية الأسرى، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي وطبقت على مجتمع الدراسة البالغ عددهم

(14934 أسيراً محرراً) موزعين على المحافظات الخمس المسجلين ضمن برنامج تأهيل الأسرى المحررين التابع لهيئة شؤون الأسرى والمحررين لدى مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية. وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة وحجمها (375) أسيراً وأسيرة تعرضوا للاعتقال وهم الآن محررون.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أبرز قضايا الأسرى التي تهتم بها شبكات التواصل الاجتماعي كانت على النحو الآتي:
"الإضراب المفتوح عن الطعام." فقد جاء الاهتمام بها بوزن النسبي (95.5%)، أما "الإهمال الطبي المتعمد." فقد جاء الاهتمام بها بوزن النسبي (93.2%)، مما يدل على أن هذه الاهتمام قد حصل على درجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة .
2. تبين أن ما نسبته 81.0% هم من الذين يهتمون دائماً بمتابعة موضوعات الأسرى عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وما نسبته 17.9% هم من الذين يهتمون أحياناً بمتابعة الموضوعات، وما نسبته 1.1% لا يهتمون بمتابعتها.
3. اتضح من النتائج أن أبرز قضايا الأسرى، التي تهتم بها شبكات التواصل الاجتماعي كانت على النحو الآتي: "الإضراب المفتوح عن الطعام." فقد جاء الاهتمام بها بوزن نسبي (95.5%)، مما يدل على أن هذه الاهتمام قد حصل على درجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة وبالتالي جاء في المرتبة الأولى من إبراز الاهتمام في شبكات التواصل الاجتماعي. أما "الإهمال الطبي المتعمد." فقد جاء الاهتمام بها بوزن نسبي (93.2%).
4. تبين للباحث أن ما نسبته 67.4% من عينة الدراسة يعتبرون أهم المعوقات، التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي للنهوض بقضية الأسرى غياب التعاون الإعلامي بين

الهيئات العاملة الرسمية وغير الرسمية في مجال الأسرى، وما نسبته 55.6% يعتبرون قلة المعرفة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي كأداة جديدة من أدوات تحشيد الرأي العام لمناصرة قضايا الأسرى، وما نسبته 48.2% يعتبرون لا توجد إرادة سياسية لتفعيل قضايا الأسرى.

وأوصت الدراسة جهات الاختصاص القيام بما يأتي:

1. زيادة التركيز على دعم قضية الأسرى وخاصة الجهات الرسمية ذات الصلة. إلى جانب فتح شبكات وقنوات بلغات مختلفة لتوصيل رسالة الأسرى للعالم أجمع.
2. تدريب كادر قادر على جمع المعلومات الصحيحة والتوثيق الدائم والعمل على مخاطبة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية وأن تكون قادرة للتواصل مع القاعدة الشعبية في جميع أنحاء العالم.
3. عمل خطة شاملة من النخب الاعلامية والمختصين لمتابعة أخبار الأسرى والأسيرات وطرح كتب ودراسات تدرس في الجامعات والمدارس تتحدث عن قضية الأسرى وظروف اعتقالهم لزيادة الوعي لدى الجمهور.
4. توظيف تقنيات الوسائط في عرض قضايا الأسرى.

Abstract

The study aimed to identify how the freed prisoners' use the social media and their satisfaction on it, as well as to identify the most important prisoners' issues that social media are concerned with from the respondents' point of view. As well as identifying the most important obstacles which face the social media in supporting their issue. This study belongs to the descriptive studies and depends on the survey method and applied to 14,934 released prisoners distributed among the five governorates. Those registered within the program for the rehabilitation of released prisoners of the Commission of Detainees and Ex-Prisoners Affairs at the institutions of the Palestine Liberation Organization. A simple random sample was taken for (375) male and female prisoners who have been arrested.

The biggest result from the study was the conclusion that:

1. The social media are interested in both "Open hunger strike." by (95.5%) and the "intentional medical negligence." by (93.2%). This indicates that this interest has been given a (large) degree by the respondents.

2. It was found that 81.0% are interested in following up on prisoners' issues through social networks, 17.9% sometimes follow up, and 1.1% are not interested .

3. 67.4% of the study sample considered the most important obstacles which face the social networks for advancement the issue of prisoners is the absence of media cooperation between official and unofficial working bodies. 55.6% consider the lack of knowledge of the importance of social networks. 48.2%

consider that there is no political will to activate the prisoners' issues.

The study recommended the competent authorities to do the following:

1. Focus more on supporting the issue of prisoners, especially the relevant official authorities. In addition to open networks and channels in different languages to deliver the prisoners' message to the whole world
2. Train staff capable of collecting correct information, permanent documentation. Also work to address the international community and international organizations to be able to communicate with the grassroots all over the world.
3. The popular elites make a comprehensive plan to follow up the male and female prisoners, also provide books in universities and schools for the prisoners and their conditions of detention, to raise awareness among the public.
4. Employing media techniques in presenting prisoners' issues.

